

ههنا موتاه لعلها حافظ والحافظ ما ذكر الله تعالى وان عليه كبريا نظير  
 كما ما كاتين يولون ما تفعلون وكما قال الله تعالى في آية اخرى له  
 مقفات من بين يديه ومن خلفه يحفظونه من امر الله تعالى  
 قوله تعالى فليظن الانسان مما خلق قال الخنفي رحمه الله امر الله تعالى ان يول  
 حتى يظنوا ويشكروا فابتدأ نطقهم ليولوا بما فعل الله تعالى لهم  
 وبما زاهوا كرمهم وكيف صورهم وزينهم ويذكروا ابتلاءهم  
 كيلا يتكبروا على غيرهم لان من كان اوله نطفة منتنة واخره  
 جيفة منتنة وهو فيما بين ذلك حامل الدم والقذرة كما قال  
 الجنون الخليفة اولك نطفة قذرة واخوك جيفة قذرة وانت  
 تحمل فيما بين ذلك القذرة ومن صفاته الرهن والفقر <sup>بعض</sup>  
 البعوض والقلة فانه لا يتناول الكبر على غير وهذا حال الجسد  
 الضعيف ثم انظر الى اكرام رب الاطيف مع خلقه كما ذكرنا ثم جعل  
 قلبه محلا لعرفته وهو اجل العطاء ولسانه لوح التهادة وهذا  
 افضل الاقوال وجعل بطنه محل الخزنة وهو افضل الاعمال ثم وعين  
 باخرة في العقبى وهو اخبى الاشياء فقال الله تعالى فليظن الانسان  
 مما خلق حتى يتواضع ولا يتكبر ويشكروا لا يكفر قال الخنفي رحمه الله قال  
 مسئلة وهو ان الكافر هل يجب عليه شيء قبل الايمان غير الايمان ام لا

وروي في بعض  
 الاخبار ان لكل مؤمن  
 جنود من الملائكة يحفظونه

نفس

فقبل فعند بعض النكار لا يجب عليه شيء وعندنا يجب عليه النظر  
 والتفكير والاستدلال والدليل على صحته ما ذكرنا قولنا انك  
 في نظر الانسان ثم خلق وقوله تعالى اولم ينظروا في ملكوت السموات  
 والارض وما اشبه ذلك ومسئلة اخرى وهو ان الاقربان  
 بما لا يعمل واجيب ام لا عندنا واجب وعند القدر غير واجب  
 وبيان ذلك هو ان الله تعالى اذا ارسل نبيا او رسولا بعجزة  
 هل يجب الايمان به قبل ان يعلم انه رسول ام لا عندنا لا يجب  
 وعندنا يجب لانه لو لم يجب لصار الكفار معذوبين وكفرهم اوله  
 تعالى لا يجعل الكافر معذوبا في كفره قوله تعالى فليظنوا انهم  
 معناه من ماء مدفوق يعني نهم اراق فذكر لفظ الفاعل والراد  
 منه المفعول ثم يبين موضع خبره فانه يخرج من بين الصلب  
 والترائب فيقول الصلب والصلب والصلب والصلب والصلب  
 والكتفة والظفر والطاء والقراء كلها عبارة عن اظفر يقال  
 ناقة برؤى طويلة اظفره ولا يقال جمل ابرى كما يقال لاراة  
 حسناء ولا يقال رجل احسن بل يقال رجل حسل والترائب  
 والترائب معناه ما ازاله وما المرءة فاء ال جمل يخرج وان  
 الصلب وماه للاله يخرج من الترائب والترائب هي جمع عظام

Copyrighting University